

## أسلوب الشرط غير قابل للتحقق في العصر المتأخر

أماني محمود حسن،<sup>1</sup> \* محسن عادل الطوخي،<sup>1</sup> أحمد علي الأنصاري<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كلية الآثار، جامعة الأقصر، الأقصر، جمهورية مصر العربية

<sup>2</sup> كلية الآثار، جامعة سوهاج، سوهاج، جمهورية مصر العربية

### الملخص

عبر المصري القديم في لغته عن أسلوب الشرط كغيرها من اللغات الأخرى، حيث اللغة المصرية القديمة غنية بالأدوات والصيغ التي تعبر عن الشرط سواء كان شرط حقيقي أي شرط واقعي قابل للتحقق، أو شرط غير حقيقي غير قابل للتحقق، ويعرف أسلوب الشرط (Conditional or Principal - Sentence) بأنه أحد الأساليب الإنشائية في اللغة المصرية القديمة، حيث يتكون أسلوب الشرط من جملة معقدة (Complex Sentence) هي التي تتكون من جملتين يربطهما رابط (Subordinate Conjunctive) لذلك يقوم أسلوب الشرط على الوحدة والاقتران بين جملة الشرط أو الجملة الأولى والتي تسمى في اللغة الانجليزية (Protasis) أو (First-Clause) وبين جملة جواب الشرط أو الجملة الثانية والتي تسمى في اللغة الانجليزية (Apodosis) أو (Second-Clause) فلا يتم تحقق الجملة الثانية إلا بتحقق الجملة الأولى وذلك في وجود أداة ربط، وفي حالة كون الشرط قابل للتحقق في العصر المتأخر تستخدم تلك الأدوات *inn*، *ir*، أما إذا كان الشرط غير قابل للتحقق وهي محل الدراسة فتستخدم هذه الأدوات *hn*، *hnr*، *bsi*، وتصنف تلك الأدوات على أنها أدوات غير مسندة وتستخدم كي تعبر عن الشرط غير قابل للتحقق، أو تخيل الماضي بشكل مختلف ومضاد للواقع.

### الكلمات الدالة

أسلوب الشرط، أسلوب الشرط غير قابل للتحقق، جملة الشرط، جملة جواب الشرط، العصر المتأخر.

## The conditional system is not real in the late Egyptian

Amany Mahmoud Hassan,<sup>1,\*</sup> Mohsen El-Toukhy,<sup>1</sup> Ahmed El-Ansary<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Faculty of Archaeology, Luxor University, Luxor, Egypt

<sup>2</sup> Faculty of Archaeology, Sohag University, Sohag, Egypt

### Abstract

The ancient Egyptian expressed in his language about the conditional system, like other language, where the ancient Egyptian language is rich in Particles and formulas that express the condition whether it is a real condition or not real condition and the conditional system is known that it is one of the subjunctive sentence in the ancient Egyptian language, where the conditional system consists of a complex sentence that consists of two sentences linked by subordinate conjunctive therefore, the conditional system is based on conjunctive between the first clause (protasis) and the second clause (apodosis), The second sentence is not achieved unless the first sentence is verified in the presence of a subordinate conjunctive, and in the event that the condition is real in the late Egyptian, these particles are used *ir*, *inn*, but if the condition is not real and it is the subject of study, then these particles are used *hn*, *hnr*, *bsi*, These particles are classified as non-enclitic particles and are used to express the unrealizable condition, or to imagine the past in a different and counter-reality way.

### Keywords

Conditional system; Not real condition; Protasis; Apodosis; Late Egyptian.

### Article History

Received: 28/4/2023

Accepted: 19/5/2023

DOI: 10.21608/LIJAS.2023.207652.1002

## مقدمة

ظهر في العصر المتأخر للغة المصرية القديمة أدوات تعبر عن الشرط غير قابل للتحقق، والتي تستخدم في مواقف تخيلية ومضادة للواقع كما أنها تستخدم أحيانا في التعبير عن التمني وهو الرغبة في تحقيق أمر محبوب، وتلك الأدوات هي الأداة *hn* والأداة *hnr* والأداة *bsi* وهما أدوات غير مسندة تأتي قبل التراكيب المستقلة وتحولها إلى جملة ظرفية حيث أن جميعهم ظهوروا في النصوص الأدبية والإدارية.

١, ١ الأداة *hn*

١, ٢ التعريف بالأداة

*h3n3/hn* هي أداة غير محشورة من ضمن أدوات العصر المتأخر التي تعبر عن شرط غير حقيقي أو شرط غير قابل للتحقق، أو تخيل الماضي بشكل مختلف ومضاد للواقع<sup>١</sup>، كما تشير أيضا إلى الأمنيات والاحتمالات، حيث تقع قبل التراكيب المستقلة وتحولها إلى جمل ظرفية، فيكثر استخدامها في النصوص التعليمية أو الإدارية وهي واحدة ضمن ثلاث أدوات تعبر عن الشرط غير حقيقي وأكثرهم استخداما<sup>٢</sup> وهي

من الأصل المصري القديم للأداة *hn wn*<sup>٣</sup>، كما أنها تطورت في الديموطيقية إلى الأداة (*r*) *hwn-n3w*<sup>٤</sup> ومنها إلى اللغة القبطية فأصبحت الأداة *ene*<sup>٥</sup> هي التي تعبر عن الشرط غير حقيقي.

*hn wn* → *h3n3* → *hwn-n3w* → *ene*

ظهرت الأداة *hn* بأشكال عديدة في نصوص العصر المتأخر:

المصدر	الكتابة التصويرية للأداة
LEM 5,13,1	
LES 4,15,2	
TR 10052 (pl.27) 4,11	
TR 10403 (pl.37) 3,31	
LEM 2,5,3	
LRL 10V4	
BM 10416,V5	

<sup>1</sup> Till (1933:112)§ Junge(2005:269)

<sup>2</sup> Satzinger(1976:109)§ Neveu (2015: 155)

<sup>3</sup> Till (1933:116)

<sup>4</sup> Johnson (1976:173)

<sup>5</sup> Plumley (1948:57)





*dd.f bwpwy.i ptr rmt nb hn ptr.i wn iw.i(r) dd.tw.f*

هو قال : لم أري أحد. لو رأيت (شخصا)، كنت سوف أقول .

**تعليق :** أستخدم في جملة الشرط *pretrite sdm.f* وهي صيغة الماضي المختزلة *ptr.i* وهي صيغة خاصة بالعصر الانتقالي وفي جملة جواب الشرط صيغة المستقبل الثالث *dd iw.i (r)*.

مثال<sup>٥</sup>: 15.2,3 Horus and seth

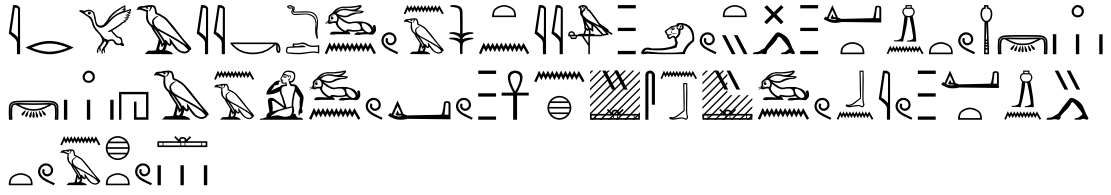


*h3n3 bw hpr. kwj h3n3 bw msi .k jw jt bdt (hr) hpr.w m-r-<sup>٢</sup>*

لو لم تكن موجود ولو لم تكن قد ولدت، لكان الشعير والإيمير موجودين أيضا.

**تعليق :** في ذلك المثال يوجد جملتان تبدأ بأداة الشرط الغير حقيقي *h3n3* حيث أستخدم تركيب نفي المضارع العام *bw hpr.kwi* ، *bw msi.k* وفي جملة جواب الشرط أستخدم التركيب الخاص بالمضارع الأول المعبر عن الحال *hpr.w* *hpr.w jt bdt (hr) jwiw*

مثال<sup>٦</sup>: 2.28,29,30 Wenamun

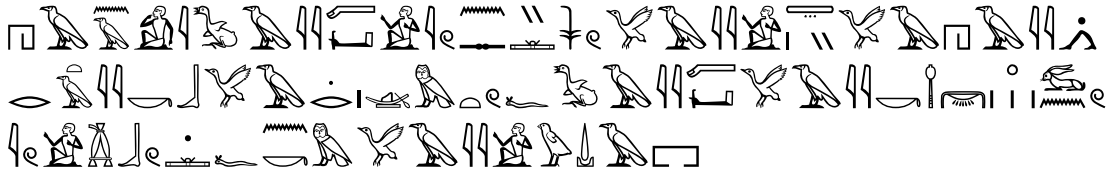


*ir p3y.k dd wn n3 nsw h<sup>٢</sup>wtyw hr di.t ini.tw hd nbw h3n3 wn(m-)di.w n<sup>٢</sup>h snb wn bn iw.w dit ini.tw n3 htw*

أما عن ذكركم أن الملوك السابقين كانوا يرسلون الفضة والذهب فلو كان لديهم حياة وصحة ، لما أرسلوا مثل هذه المنتجات.

**تعليق :** جملة الشرط هنا تتكون من الفعل المساعد *wn* مع حرف الجر *m-di* وهما بمعنى يمتلك شيء (Have something) وهو تركيب خاص بجملة الوجود و شائع الاستخدام في العصر المتأخر أما عن جملة جواب الشرط تتكون من المستقبل الثالث المنفي مسبق بالمحول الخاص بزمان الماضي *wn bn iw.w (hr) dit (wn)*.

مثال<sup>٧</sup>: 1.18,19 Wenamun



*h3n3 it3y iw ny-sw p3y.i t3 p3 h3y r t3y.k br mtw.f t3y p3y.k hd wn iw.i (r) db3.f n.k m p3y.i wd3*

<sup>1</sup> LES( 57.11-14)

<sup>2</sup> LES( 69.14,15,1)

<sup>3</sup> LES (62.13,14,15)

لو فقط السارق الذي استنقل سفينتك وسرق اموالك ينتمي إلي أرضي ، لكنك سوف اردته لك من خزانتي.  
(ولكن هو من ارضك أو ينتمي لك).

**تعليق :** يوجد جملتان ( Protasis ) الأولى تتكون من جملة أسمية ذات خبر وصفي *it3y iw ny-sw* ، والثانية تتكون من التركيب *mtw sdm.f t3y* Conjunctive *mtw* ، أما (apodosis) يتكون من المستقبل الثالث مع وجود المحول الخاص بزمان الماضي *wn*.

أحياناً يتبع الأداة *hn* الأداة *my* وتأتي بمعنى (ليت لو...) حيث أنها تعبر عن الندم كما الأمثلة التالية .

مثال<sup>٨</sup>: 27.4.٢ pAnastasi I



*h3n3 my sh3.i n.k htyn*

ليت لو استطعت اذكرك لك *htyn*.

<sup>٣</sup>وتأتي بمعنى (ليت لو...) حيث أنها تعبر عن الندم كما الأمثلة التالية . *my* الأداة *hn* أحياناً يتبع الأداة

مثال<sup>٩</sup>: 127.5.2٤ pMoskau



*h3n my bw wdi(.i) r gs.k*

ليت لو لم أستطع إرسالها إليك .

مثال<sup>١٠</sup>: 127.5.6٠ pMoskau




*h3n3 my ph.f r n3y sbtyw*

ليت لو وصل إلي رفاقي .

٢ الأداة *hnr*

٢ ، ١ التعريف بالأداة

استخدمت الأداة غير محشورة  بمعنى "ليت" ، "would that.." ، في العصر المتأخر لتعبر عن التمني "وهو الرغبة في تحقيق أمر محبوب ، سواء كان تحققه ممكناً أم غير ممكناً" ، وهي الشكل المتطور عن الأداة *h3* في العصر الوسيط أو *hwy* بإضافة النهاية *wy* وهذه النهاية تضاف عندما تستخدم الأداة كخبر وصفي مقدم لتجعله في صيغة التعجب مثل صيغة *nfr.wy sw* "ما أجمله".<sup>٧</sup>

<sup>1</sup> Lesko (2002:286)

<sup>2</sup> Gardiner (1911:11-12)

<sup>3</sup> Lesko (2002:286)

<sup>4</sup> Caminos (1977:pl12)

<sup>5</sup> Caminos (1977:pl12)

<sup>6</sup> Wb 3, 11.13-12.10

<sup>7</sup> Meltzer 1984:37

وتعتبر أيضا عن الشرط غير حقيقي وتترجم ب(يا ليت لو.....) ،<sup>١</sup> ، ويقتصر وجود تلك الأداة في النصوص الأدبية<sup>٢</sup> .

## ٢,٢ تصريف الأداة *hnr*

في عصر الدولة القديمة كانت الأداة الغير محشورة *h3* تستخدم لتعبير عن التمني وصيغة الأمر<sup>٣</sup> ،

وكانت تكتب بهذه الأشكال ،  ، "h3" ،  ، "hwy" ،

مثال ١:٤:١ Qaw Bowl.pl III,IIIA,4





*h3 wpi .t wi hn sbk-htp*

ليت تحكم بيني وبين سوبك حتب.

واستخدمت أيضا الأداة *h3* في العصر الوسيط في التعبير عن التمني والطلب المشمول بأدب<sup>٥</sup> ، ولكن مع

الاختلاف في تصريفها فقد وجدت بعدة أشكال ،  ، *h3* ،  ، *hwy* ،  ،

 ، وكانت تضاف أحيانا للأداة *hwy* الأداة الغير محشورة  إضافة مباشرة لتعزيزها وتقويتها<sup>٧</sup> ، وفي العصر المتأخر جاءت الأداة *hnr* لتعبر عن الشرط غير حقيقي بهذا الشكل



## ٢,٣ الاستخدام

استخدمت مجموعة من التراكيب المستقلة في جملة الشرط (protasis) وجملة وجواب الشرط (apodosis) مع الأداة *hnr* لتعبر عن الشرط الغير حقيقي أو التمني ويلاحظ عادة ما يأتي حرف الجر *n* مع الضمير المتصل بعد الأداة *hnr* ويتم ترجمتها<sup>٨</sup> (اتمني لو أمتلك...) والتي تقابلها في اللغة الإنجليزية (Ah, if (only) I had! ..... ) ثم تأتي بعد ذلك جملة الشرط من التراكيب المستقلة .

(جملة الشرط أو التمني) + (*hnr/hl/h3 n.t*)

مثال ٢:٣:١ pDoomed prince.6,2-3

<sup>1</sup> Satzinger 1976:114

<sup>2</sup> Neveu 2015:157

<sup>3</sup> Edel 1955: §866,867

<sup>4</sup> Gardiner § Sethe 1928:pl III,IIIA

<sup>5</sup> Gardiner 1957:§119,238;Meltzer1984:37

<sup>6</sup> Wb 3, 11.13- 45.8-11

<sup>7</sup> Gardiner (1957 §238); Meltzer (1984:37)

<sup>8</sup> Wb 3, 11.13-12.10

<sup>9</sup> Satzinger (1976:114) Neveu (2015:157)

<sup>10</sup> LES ( 4.9-10)

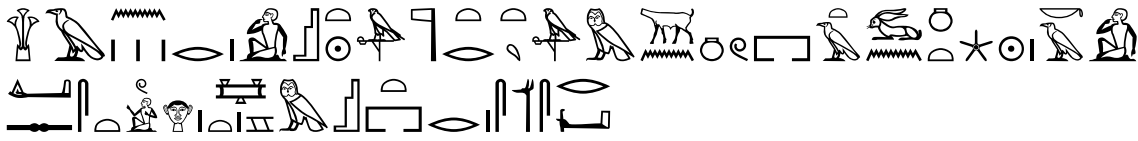


*iw.f hr dd n .sn hnr (bn) tw.j hr šnt rdwy. j jw .j hr šmi r pwy m-di .tn*

هو قال لهم "لولم تؤلمني قدمي ، كنت ذهبت للقفز معكم".

**تعليق :** جاءت جملة الشرط بعد الأداة *hnr* في زمن المضارع الأول المنفي حيث استخدمت أداة النفي *bn* والمبتدأ يتكون الضمير المركب *tw.i* والخبر يتكون من حرف الجر *hr* + المصدر *hr šnt* أما جملة جواب الشرط فجاءت في الصيغة القصصية المتتابعة *iw.f hr sdm* ، Sequential *iw.f hr* ، *šmi*.

مثال ٣: ٣-2: pLeiden I 348 vs 2-3

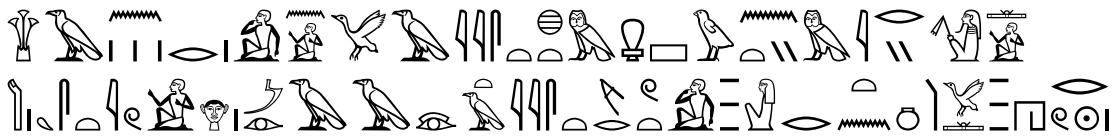


*hl(hnr) ist ntrt m hnw t3 wnw t k3 di.s st wi hr w3t .st r.s wsr*

ياه لو كانت الإلهة إيزيس (حاضرة) في هذه الساعة ، كانت سوف تشير لي في طريقها بتعبيرها القوي!

**تعليق:** في هذا المثال جاءت جملة الشرط في زمن المضارع الأول حيث المبتدأ أسما *ist ntrt* ، والخبر شبه جملة (prepositional phrase) *m hnw t3 wnw t* ، وجملة جواب الشرط جاءت الصيغة الانتقالية المعبرة عن المستقبل *k3 di.s* .

مثال ٤: ٤: Cairo L.S 21



*hnr n.i p3y.st htm šri nty m iry db°.st iw.i hr m33 t3y.st mrwt.i r tnw hrw*

ياليت لو كنت أمتلك خاتمها الصغير ، الذي يحرس إصبعها ، كنت رأيت حبها لي كل يوم.

**تعليق :** في هذا المثال جاءت جملة الصلة لتعبر عن جملة الشرط حيث تتكون من السابق) (antecedent

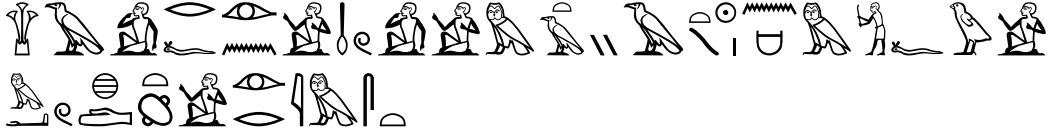
، والأداة *nty* التي تقوم في جملة الصلة بوظيفتين الأولى هي أداة الصلة والثانية هي فاعل جملة الصلة ، وخبر جملة الصلة *m iri db°.st* ، وجملة جواب الشرط تتكون من الصيغة القصصية *iw.i hr m33*

مثال ٥: ٥: pLeiden I.344.rc,5,6

<sup>1</sup> Borghouts 1971:pl.17

<sup>2</sup> Fox 1985:387

<sup>3</sup> Gardiner (1909:46)

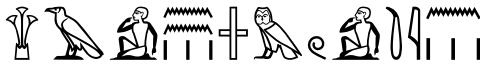


*h3 r.f iri. n.i hrw.i m t3 3t nhm.f wi m- whd.i irr im.st*

الآن إذا كنت قد رفعت صوتي فقط في هذه اللحظة ، فذلك حتي ينفذني من معاناتي التي لا تزال تحدث بسببها.

**تعليق:** جاءت جملة الشرط في هذا المثال في تركيب ( Non-emphatic *sdm.n.f* ) أو *sdm.f* غير مؤكدة *iri.n.i* حيث الفعل *iri* فعل متعدي (transitive verb) ، وجملة جواب الشرط *nhm.f wi* وهي صيغة ( Prospective *sdm.f* ) حيث الفعل *nhm* فعل ثلاثي صحيح الآخر.

مثال ٦: 3,3<sup>1</sup>: pLeiden I.344.rc



*h3 n.n wnm.ti.n*

ليت لو كان لدينا شيء نأكله .

**تعليق:** جملة تمنى بالشكل الكلاسيكي للأداة *h3* مع التركيب *n.i* بمعنى يا ليت لو كان لدينا، وتتكون الجملة فقط من (Protasis) الذي جاء في صيغة الحال (*wnm.ti.n* (stative) .

مثال ٧: 18-19<sup>2</sup>: Cairo L.S



*hnr n.i t3y.st nh3y*

يا ليت لو كنت خادمتها النوبية.

مثال ٨: 8,3-4<sup>3</sup>: pSallier



*hnr n.i dhwti m h3. i dw3*

يا ليت لو كان جحوتي حولي في الصباح !

مثال ٩: 13,5-6<sup>4</sup>: pLeiden I.344.rc



*h3 dpt.k m nhi n m3ir iry*

ليت لو يمكنك تذوق منها القليل من البؤس.

<sup>1</sup> Gardiner (1909:31)

<sup>2</sup> Fox (1985:386)

<sup>3</sup> LEM (86:2)

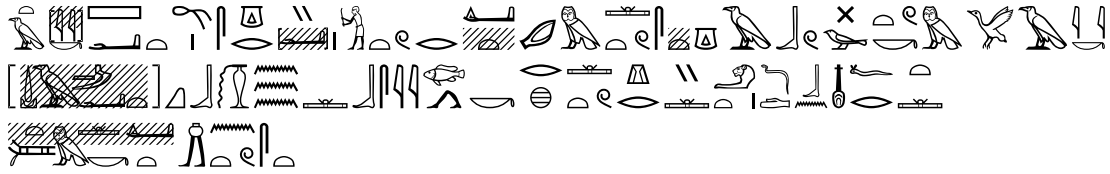
<sup>4</sup> Gardiner (1909:84)





**تعليق:** في ذلك المثال جاء (protasis) جملة أسمية ذات خبر أسمى *ink ntf* ، بينما (protasis) استخدم تركيب المضارع الأول حيث المبتدأ الضمير المركب *tw.i* والخبر جملة الحال *hr ḥmsi.kwi*

مثال ٢: ١,2,7,1 Anast p



*t3y.k šꜥt shryꜥ tw r di.t sdm .tw st g3b.w tw.k m p3y.k dmꜥ kb*

*bsi.k rh.tw hry ḥ3t dd bn nfrt tm k di ini.tw st*

رسالتك ادني من أن تسمع لقد حرمت بحماقه من ورق البردي الخاص بك. لو كنت قد عرفت مسبقا إنه ليس جيدا، فلن تكون قد أرسلته. (بس لو تعرف إنه مش كويس...).

**تعليق:** في المثال السابق استخدم في (protasis) زمن المضارع الأول *bsi.k rh.tw* ، واستخدم صيغة نفي *tm k di non-initial prospective sdm.f*.

مثال ٤: 2,8,9 Lansing p

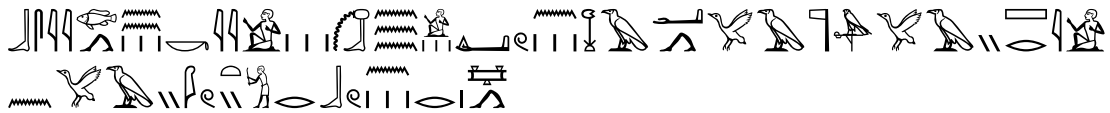


*bsi.i rh.kwi ky shr n ir.f iri.f sw n.k sdm.k*

لو فقط كنت اعرف خطة اخري افعلها، كنت فعلتها من اجلك.

**تعليق:** في المثال السابق استخدم زمن المضارع الأول حيث الخبر صيغة حال في (protasis) *bsi.i* ، واستخدم صيغة *sdm.f* prospective في (apodosis) *iri.f*.

مثال ٥: 1,12,13 Turine 1887 rc p



*bsi n.n ky 3 wꜥb di.n ḥ3ꜥ p3 ntr p3y šri n p3y šwty r-bnr*

بالييت لو كان لدينا ثلاثة كهنة طاهرين آخرين، كنا قد تسبينا في ان الاله طرد هذا الابن الصغير ابن هذا التاجر.

مثال ٦: 5-6-7 Leiden I.365 p



*hr ir p3 ḥ3b i:iri.k hr Bꜥ dd st m šs bsy wꜥ nb mi kd.w st*

<sup>1</sup> Gardiner 1911:24-26

<sup>2</sup> LEM 101.11-12

<sup>3</sup> RAD 75.10-11

<sup>4</sup> KRI III.232,233.1-2-3



- Gardiner (1909) = A.-H.Gardiner,The Admonitions of an Egyptian Sage,Leipzig.
- Gardiner (1911) = A.H. Gardiner, Egyptian Hieratic Texts Transcribed,Translated and Annotated, Series I: Literary Texts of The New Kingdom, Part I: The papyrus Anastasi I and The papyrus koller, Together with the Parallel Texts, Leipzig.
- Gardiner (1928) = A.H. Gardiner and K.H. sethe, Egyptian Letters to the dead ,London.
- Gardiner (1931) = A.H.Gardiner, The library of A.Chester Beatty. Description of a hieratic papyrus with a mythological story, Love-Songs, and other miscellaneous texts .The Chester Beatty Papyri, N. I.London.
- Gardiner (1957) = A.-H. Gardiner, Egyptian Grammar, Oxford.
- Johnson (1976) = J. HJohnson, The demotic verbal system, *Studies in ancient oriental civilization*, 38
- Junge (2005) = F. Junge, Late Egyptian Grammar, 2nd Ed, Oxford.
- KRI= K. Kitchen, Ramesside Inscriptions, 7 vols., Oxford,1969-1998
- Lesko (1982) = H. Lesko, A Dictionary of Late Egyptian, 1, California.
- Meltzer (1984) = E.S.Meltzer, The Particle HA as an Adjectival Predicate, *GM* 73,37-43.
- Neveu (2015) = F.Neveu., The language of Ramssess (Late Egyptian Grammar) translated from French by Maria cannata,Oxford.
- Plumley(1948)=John martin, Introduccion a la gramatica copta: Dialecto Sahidico, Londres: Home& van Thal.
- Satzinger (1976) = H.Satzinger, Neuägyptische Studien Die Partikel ir. Das Tempussystem,Wien.
- Till (1933) = W.Till, Der Irrealis im Neuägyptischen, *ZAS* 69 112-117.